

عبدالحق خرباش .. اختتام المهرجان الدولي للسينما بالفقيه بن صالح بتتوج فيلم مصري

عبدالحق خرباش .. / 7.27.2022



اختتام المهرجان الدولي للسينما بالفقيه بن صالح بتتوج فيلم مصري أسدل الستار مساء أمس على فعاليات النسخة الثالثة من المهرجان الدولي للسينما، الذي نظّمته جمعية ملتقى الطفولة والشباب الفرع المحلي بنجاح، منذ السبت الماضي تحت شعار "السينما إبداع مستمر".

وفاز بالجائزة الكبرى لهذه المسابقة التي ترأسها المخرج حسن بنجلون، وضمت في عضويتها المخرج عبد الإله الجوهري ورشيد عماري، والفنانة والممثلة فاطمة أكلاز، والفنانة أمال هدازي، فيلم "آدم" للمخرج محمد نبيل مرجان من مصر.

وتم تتويج هذا الفيلم، لتكامل العمل الفني سواء على المستوى المراهنة على جمالية الصورة، وإدارة الممثل وخلق مناخ شاعري يتمتع البصر، ويجرد جمالية التلقي، كما حمل المشاهد إلى الإندماج في عوالم أقرب إلى ما هو فلسفي دون الإخلال باللغة السينمائية.

ومنحت جائزة أحسن إخراج إلى المخرجة المغربية منال غُوا عن فيلمها "أم المهرج" من القنيطرة، لما للمخرجة من رؤية تحترم الأبعاد الفنية والتقنية، ولتمكّنها من أدواتها التعبيرية ومحاولة المراهنة على الصورة كوسيلة للتعبير.

كما تقرر منح جائزة أحسن سيناريو لفيلم "الدروج" من عمان للمخرج حميد بن سعيد العامري، وجائزة أحسن ممثل ليوسف علاري لتألقه في فيلم "صلاة العشاء" من فلسطين، وجائزة أحسن ممثلة نسرين يوسف لأدائها المبهر في فيلم "فرحة من تونس" للمخرجة جيهان إسماعيل.

أما جائزة الجمهور، في هذه المسابقة التي شاركت فيها تسعة أفلام، وهي جائزة لتطوير الفكر النقدي السينمائي، فقد عادت لفيلم "السفر" للمخرج المغربي المهدي العالمي، من مدينة مكناس.

وبالمناسبة خرجت اللجنة بعدد من التوصيات منها نشر ثقافة سينمائية حقيقية في منطقة تنعدم فيها القاعات السينمائية، إطلاق نداء إلى المركز السينمائي والمسؤولين محليا ووطنيا وكل المستثمرين الذين لهم الغيرة على توفير قاعة سينمائية تسمح لأبناء وبنات المدينة معاينة الفن السابع.

كما شددوا على ضرورة الرفع من عدد الأفلام من أجل خلق حس تنافسي حقيقي، مطالبين الجهات المسؤولة محليا ووطنيا بتشجيع الفعل السينمائي بهذه المدينة ماديا ومعنويا.

وتخلل حفل الاختتام، الذي تم فيه توزيع عدد من الشواهد التقديرية والتذكارات، لوحات فنية وموسيقية قدمتها كل من مجموعات عبيدات الرمي لارمود، وكنانة مرسى، عبيدات الرمي لجرين.

وكانت الدورة، التي شهدت فقرات متنوعة من ورشات وندوة حول سيمولوجية الخطاب السينمائي وانشطة موازية، بدعم عدد الشركاء، قد انطلقت السبت الماضي، بتكريم كل من الممثل عزيز داداس، والممثل سعاد الوزاني، وسعيد مسكر، والفنان عبد الجليل ابو عنان.

